mroftalp htehaB ni knil muideM

فتاوى نور على الدرب للشيخ ابن عثيمين 282

محمد بن صالح العثيمين

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على قائد الغر المحجلين وسلمه نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين ايها الاخوة المستمعون الكرام السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. واهلا ومرحبا بكم في لقاء جديد يجمعنا بكم من برنامج نور على الدرب - 00:00:01

تجيب على اسئلتكم فضيلة الشيخ محمد ابن صالح ابن عثيمين الاستاذ بكلية الشريعة بالقصيم وخطيب الجامع بمدينة عنيزة. مرحبا بكم شيخ محمد مرحبا بكم واهلا هذه رسالة من المستمع سعيد السيد محمد - 00:00:24

الحقيقة له رسالة طويلة يقول اه لقد مضت فترة حوالي سنتين وانا كنت اغلط على والدي ووالدتي واتعدى عليهم لفظيا وذلك لحالات عصبية ولكن ليس من كل قلبي ولا اقصد اه ذلك - 00:00:46

ولكن مع ذلك ارجع واحاسب ضميري واندم على ما فعلت ولكنني لم اقصر على حاجة البيت او حاجتهم شيء فكل شيء موجود والحالة آآ المادية بشكل عام كانت جيدة. اما سبب عصبي - 00:01:04

فكانت بسبب زواجي من امرأة كانت تخرق مشاكل بينها وبين الوالدة والوالد وبسبب ذلك على اعصابي وعصبيتي وغلطاتي الكبيرة تجاه والدي ووالدتي. اما الان فانا احس بالندم لما فعلت بالوالد - 00:01:20

والوالدة على حد سواء وقد عزمت على الطلاق وفعلا اه طلقت وارتحت من مشاكلي مع الوالد والوالدة فهل احمل ذنبا كما فعلت سواء مع الوالد والوالدة او مع الزوجة التي طلقتها علما بانها لم تنجب اطفالا - 00:01:40

اه ما حكم عملي هذا بارك الله فيكم الحمد لله رب العالمين واصلي واسلم على نبينا محمد خاتم النبيين وامام المتقين وعلى اله واصحابه واتباعه باحسان الى يوم الدين. اللهم صلي وسلم - 00:02:00

الجواب على هذا السؤال ان تلفظ هذا السائل على امه وابيه باالفاظ الدالة على التضجر واالفاظ النابية التي لا تليق من الولد لوالديه وقوع في الاثم وفيما نهى الله عنه - 00:02:17

فان الله عز وجل يقول واعبدوا الله ولا تشركوا به شيئا وبالوالدين احسانا اما يبلغن عندك الكبر احدهما او كلاهما فلا تقل لهما اف ولا تنهرهما وقل لهما قولا كريما - 00:02:45

واخفض لهما جناح الذل من الرحمة وقل رب ارحمهما كما ربياني صغيرا فاذا كان الله تعالى نهى ان يقول الولد لوالديه اوف وهي كلمة تدل على التضجر في حال كبرهما - 00:03:00

التي تستدعي غالبا الاثقال على الولد والاشقاق عليه فما بالك بما سوى هذه الحال وما تشعر به من الندم على ما فعلت اذا كان مقرونا بالعزم على الا تعود اليه - 00:03:18

مع الاقلاع اما فعلت فان هذه توبة والله سبحانه وتعالى يحب التوابين ويحب المتطهرين ومن تاب الى الله توبة نصوحا تاب الله عليه واما ما فعلته مع الزوجة حيث طلقتها لانها هي سبب مشاكل بينك وبين والديك - 00:03:43

فانه لا اثم عليك ولا حرج لان الطلاق والحمد لله مباح عند الحاجة اليه وهذه حاجة من اهم الحاجات واشدها الحاحا لان من يحاول ان يفرق بينك وبين والديك او يفسد الود بينك وبينهما - 00:04:06

فان الاولى البعد عنه وقد قال الله تعالى وان يتفرقا يغني الله كلا من سعته فعسى الله ان يوفقها لرجل تعيش معه عيشة حميدة ويكون طلاقك لها تأديبا لها في المستقبل - 00:04:28

وعسى الله تعالى ان يوفقك لامرأة تعيش معها عيشة حميدة انت ووالداك نعم هذه رسالة وصلتنا من الجمهورية العربية اليمنية من الاخوة زيد علي وخالد احمد ثابت يسألون مجموعة من الاسئلة السؤال الاول - 00:04:52

يقولون هل الجن قد اسلموا برسالة محمد صلى الله عليه وسلم وامنوا بالرسل من قبل وايضا هل مفروض عليهم الحج وان كان كذلك فاين يحجون؟ هذا السؤال الاول الجواب على ذلك - 00:05:18

ان الجن مكلفون بلا شك مكلفون بطاعة الله سبحانه وتعالى وان منهم المسلم المسلم والكافر ومنهم الصالح ومنهم دون ذلك كما ذكر الله تعالى في في سورة الجن عنهم حيث قالوا - 00:05:38

وان منا الصالحون ومنا دون ذلك كنا طرائق قددا وقالوا وان وان منا وان منا المسلمون ومنا القاسطون فمن اسلم فاولئك تحروا رشدا واما القاسطون فكانوا لجهنم حطبا وقد صرف الله - 00:06:01

نفرا من الجن الى رسول الله صلى الله عليه وسلم استمعوا القرآن وامنوا به وذهبوا وذهبوا دعاة الى قومهم كما قال الله تعالى واذ صرفنا اليك نفرا من الجن يستمعون القرآن فلما حضروه قالوا انصتوا - 00:06:23

فلما قضي ولوا الى قومهم منذرين قالوا يا قومنا انا سمعنا قرآنا انزل من بعد موسى مصدقا لما بين يديه يهدي الى الحق والى طريق مستقيم يا قومنا اجيبوا داعي الله وامنوا به - 00:06:43

يغفر لكم من ذنوبكم ويوجركم من عذاب اليم ومن لا يجب داعي الله فليس بمعجزة في الارض وليس له من دونه اولياء اولئك لهم عذاب اليم وهذا يدل على ان الجن - 00:07:00

كان يؤمنون بالرسل السابقين وانهم يعلمون كتبهم كقولهم انا سمعنا كتابا انزل من بعد موسى مصدقا لما بين يديه يهدي للحق والى طريق مستقيم وقد ثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم - 00:07:17

انه اكرم الوفد وقت الجن الذين وفدوا اليه بان قال لهم لكم كل عظم ذكر اسم الله عليه تجدونه اوفر ما يأكل لحما وكل بعرة فهي علف لدوابكم ولهذا نهى النبي صلى الله عليه وسلم - 00:07:40

عن الاستجمار بالعظام وعلى الاستثمار بالروث وقال ان العظام زادوا اخوانكم من الجن وشيء بقية السؤال؟ يقول وهل مفروض عليه من حج وان كان كذلك فاين يحجون والظاهر انهم مكلفون بما يكلف به الانس - 00:08:05

من العبادات ولا سيما اصولها كالاركان الخمسة وحجهم يكون كحج الانس زمنا ومكانا وان كانوا قد يختلفون عن الانس في جنس العبادات التي لا تناسب حالهم فتكون مختلفة عن التكليف - 00:08:31

الذي يكلف به الانس نعم بارك الله فيكم اه في سؤالهم الثاني يقولون حصل وماتت طفلة وعمرها ستة اشهر وقبرت مع طفل قد سقط وهو في الشهر السادس في بطن امه - 00:09:09

فهل هذا يجوز ام لا؟ وان كان لا فما حكم الذين قبروهما في قبر واحد المشروع ان يدفن كل ميت في قبر وحده هذه هي السنة التي عمل المسلمون بها منذ عمل المسلمون بها من عهد النبي صلى الله عليه وسلم - 00:09:30

والى يومنا هذا ولكن اذا دعت الحاجة الى قبر اثنين فاكثر في قبر واحد فلا حرج في هذا فانه ثبت في الصحيحين وغيرهما ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يجمع الرجلين - 00:09:55

والثلاثة من شهداء احد في قبر واحد لدعاء الحاجة الى ذلك وهذه الطفلة وهذا الصدق اللذان جمعا في قبر واحد لا يجب الان نبشهما لانه قد فات الاوان ومن دفنهما في قبر واحد جاهلا بذلك - 00:10:12

فانه لا اثم عليه ولكن الذي ينبغي لكل من عمل عملا من العبادات او غيرها ان يعرف حدود الله تعالى في ذلك العمل قبل ان يتلبس به حتى لا يقع فيما هو محظور شرعا - 00:10:40

نعم هذه رسالة وصلتنا من حسين اسماعيل يعقوب من السودان يقول في رسالته عندنا في السودان آآ بعض من الناس يعرفون بالمشائخ يكتبون المحاية للناس اذا مرض الشخص او اصابه سحر او غير ذلك من الامور الخرافية. ما حكم من يتعامل معهم وما - 00:10:58

حكم ايضا عملهم هذا بارك الله فيكم الجواب على ذلك هو ان الرقية على المريض المصاب بسحر او بغيره من المرض لا بأس بها اذا كانت من القرآن او من الاديان المباحة - 00:11:22

فقد ثبت ان النبي صلى الله عليه وسلم اللهم صلي وسلم كان يرقى اصحابه ومن جملة ما يلقاهم به ربنا الله الذي في السماء تقدس اسمك عمرك في السماء والارض - 00:11:48

انت رب الطيبين كما رحمتك في السماء فاجعل رحمتك في الارض انزل رحمة من رحمتك وشفاء من شفائك على هذا الوباء فيبرأ ومن الاجالس المشفوعة بسم الله ارقيك من كل داء يؤذيك من شر كل عين او حاسد الله يشفيك - 00:12:06

بسم الله ارقيك ومنها ان يضع الانسان يده على الالم الذي يؤلمهم بدنه فيقول اعوذ بعزة الله وقدرته من شر ما اجد واحاذر الى غير ذلك مما ذكره اهل العلم من الاحاديث الواردة عن النبي صلى الله عليه وسلم - 00:12:28

واما كتابة الايات او الاذكار وتعليقها فقد اختلف اهل العلم في ذلك فمنهم من اجازه ومنهم من منعه والاقرب المنع من ذلك لان هذا لم يرد عن النبي صلى الله عليه وسلم - 00:12:48

وانما الوارد ان يقرأ على المريض اما ان تعلق الايات او الادعية على المريض في عنقه او في يده او تحتوي سادته وما اشبه ذلك فان ذلك من الامور الممنوعة - 00:13:10

على القول الراجح لعدم وجودها وكل انسان يجعل شيئا من الامور سببا لامر اخر بغير اذن من الشرع فان عمله هذا يعد نوعا من الشرك لانه اثبات سبب لم يجعله الله تعالى سببا - 00:13:31

هذا بقطع النظر عن عن حال هؤلاء المشائخ فلا ندري فلعل هؤلاء المشائخ من المشعوذين الذين يكتبون اشياء من كرة واشياء محرمة فان ذلك لا شك في تحريمه ولهذا قال اهل العلم - 00:13:58

لا بأس بالرقى بشرط ان تكون معلومة مفهومة خالية من من الشرك نعم بارك الله فيكم اه هذه رسالة من المستمع الذي رمز لاسمه بالف عين ميم من السودان ومقيم بالعراق يقول في رسالته خطب شخص ما فتاة ذكر - 00:14:19

واتم العقد عقد الزواج وقبل الدخول بها توفي هذا الرجل وخلف وراءه تركة وليس له اولاد ولا اقرباء ولا احد من الورثة غير هذه الزوجة التي عقد عليها هل ترثه وهو لم يدخل بها افيدونا مشكورين - 00:14:44

الجواب نعم ترث وذلك لعموم قوله تعالى ولهن الربع مما تركتم ان لم يكن لكم ولد فان كان لهن ولد فلكم السمو مما تركتم فلهن الثمن مما تركتم من بعد وصية توصون بها اودين - 00:15:05

الزوجة تكون زوجة بمجرد العقد الصحيح فاذا تم العقد الصحيح ومات زوجها عنها ورثته ولزمتها عدة الوفاة وان لم يدخل بها ولها المهر كاملا وما زاد على ميراثها من تركته - 00:15:33

فانه يكون لاولى رجل ذكر وفي هذه المسألة التي سأل عنها السائل اذا لم يوجد لهذا الميت او حيث لم يوجد لهذا الميت احد من الورثة لا اصحاب الفروع ولا العصبات - 00:15:58

فانما زاد على نصيب المرأة يكون في بيت المال لان بيت المال جهة يؤول اليها كل مال ليس له مالك معين نعم بارك الله فيكم هذه رسالة وصلتنا من المستمع عبدالله الحمد - 00:16:20

اه له مجموعة من الاسئلة يقول في سؤاله الاول ما هي الاشياء التي لا يتحملها الامام عن المأموم الاشياء التي لا يتحملها الامام على المأموم كل ما يجب في الصلاة - 00:16:45

من واجب او ركن او مستحب فان الامام لا يتحمله على المأموم الا ان الامام يتحمل عن المأموم اشيا قليلة مثل التشهد الاول فيما اذا قام الامام عنه ناسيا لان المأموم يلزمه - 00:17:04

المتابعة في مثل هذه الصورة او اذا دخل المأموم مع الامام في صلاة رباعية الركعة الثانية فانه في هذه الحال يتحمل الامام عنه التشهد الاول لانه يكون للمأموم في الركعة الثالثة للامام - 00:17:30

ومنها السترة فان سترة الامام سترة للمأموم كما دل على ذلك حديث ابن عباس رضي الله عنهما انه اقبل في منى والنبي صلى الله

عليه وسلم يصلي باصحابه الى غير جدار - 00:17:56
وكان ابن عباس راكعا راكبا على حمار اتان فمر بين يدي بين يدي بعض الصف بل المنكر ذلك عليه احد ومنها تجود السهو اذا كان المأموم لم يفته شيء من الصلاة - 00:18:17
فان الامام يتحمل عنه سجود السهو فلو ترك المأموم نسيانا تسبيح الركوع او تسبيح السجود لازم يهرس سجود السهو لكن اذا كان لم يفته شيء من الامام فان الامام يتحمل عنه - 00:18:44
ولو يشرع للمأموم السجود حينئذ ومنها القراءة كالصلاة الجهرية فان الامام يتحمل عن المأموم قراءة ما زاد عن الفاتحة لان المأموم حينئذ مأمور بالانصات لقراءة امامه فاما قراءة الفاتحة فان الامام - 00:19:01
لا اتحملها عن المأموم لا في الصلاة السرية ولا في الصلاة الجهرية على القول الراجح بل على المأموم ان يقرأ الفاتحة في الصلاة السرية والجهرية ايضا لعموم قول النبي صلى الله عليه وسلم - 00:19:25
لا صلاة لمن لم يقرأ لفاتحة الكتاب وانما تسقط الفاتحة عن المأموم فيما اذا ادرك الامام راكعا فقط بحديث ابي بكرة رضي الله عنه انه انتهى الى النبي صلى الله عليه وسلم - 00:19:41
وهو راكع فاسرع وركع قبل ان يصل الى الصف ثم دخل في الصف فلما انصرف النبي صلى الله عليه وسلم من صلاته قال ايكم الذي فعل ذلك؟ فقال ابو بكرة انا يا رسول الله - 00:19:59
فقال النبي صلى الله عليه وسلم زادك الله حرصا ولا تعود ولم يأمره النبي صلى الله عليه وسلم بقضاء الركعة التي ادرك فيها النبي صلى الله عليه وسلم راكعا ولو كان تاركا فيها ركنا - 00:20:15
لأمره النبي صلى الله عليه وسلم بقضائها ولان هذا الرجل الذي ادرك امامه راكعا لم يدرك المحل الذي تجب فيه الفاتحة وهو القيام فاذا لم يدرك محلها سقطت لانها هي القراءة - 00:20:35
اعني قراءة الفاتحة واجبة حال القيام فاذا سقط القيام الذي هو محلها سقطت فيه ايضا كما يسقط غسل الذراع لمن قطعت يده من مفصل المرفق لعدم وجود موضع الفرق نعم - 00:20:58
آآ ايضا يسأل الاخ عبدالله ويقول آآ هل يجوز تنشيف الاعضاء آآ بعد الوضوء الجواب نعم يجوز للانسان اذا توضأ ان ينشف اعضاءه وكذلك اذا اغتسل يجوز له ان ينشف اعضاءه - 00:21:22
لان الاصل فيما عدا العبادات الاصل الحل حتى يقوم دليل على التحريم واما حديث ميمونة رضي الله عنها انها جاءت بالمنديل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد ان اغتسل - 00:21:45
فردها وجعل ينفض الماء بيده فان رده للمنديل لا يدل على كراهته لذلك فانها قضية عين يحتمل ان تكون المنديل فيها ما لا يحب النبي صلى الله عليه وسلم ان يتمندل بها من اجله - 00:22:04
ولهذا جعل النبي صلى الله عليه وسلم ينفظ الماء بيده وقد يقول قائل ان احضار ميمونة المنديلة الى رسول الله صلى الله عليه وسلم الدليل على ان ذلك كان امرا جائزا عندهم - 00:22:26
وامرا مشهورا والا لما كان هناك داع الى احضارها للمنديل واهم شيء ان تعرف القاعدة التي اشرنا اليها وهي ان الاصل فيما فيما سوى العبادات الاصل الحل حتى يقوم دليلا على التحريم - 00:22:43
نعم بارك الله فيكم اه هذا السائل الف عين اه من السودان له هذا السؤال. يقول انني ابلغ من العمر عشرين سنة وقد هداني الله لاداء الواجبات والحقيقة انني اعاني من مشكلة وهي - 00:23:05
بعدما انتهي من قضاء البول اعزكم الله واغسل الاثر اه وبعد ما البس اه واقوم يسقط على الثياب قليل منه دون قصد مني واذا كنت بالصلاة وقمت من السجود يسقط ايضا غصبا عني. ارجو ان توضحوا لي هل تصح صلاتي؟ وماذا افعل؟ هل اغسل الثياب - 00:23:25
الداخلية كلما سقط عليها افيدونا بذلك مأجورين الجواب اذا كان هذا الخارج الذي يخرج من ذكرك يخرجي دائما باستمرار فان حكمه

حكم سلس البول ما حكم سلس البول ان الانسان لا يتوضأ للصلاة - 00:23:48
التاريخ ولا وقتها ان كانت ذات وقت او حتى يوجد سببها ان كانت ذات سبب وكيفية الوضوء لها ان يغسل ارجح وما لوثه ثم يتحفظ بحفاظة اصابة يضعها على المحل - 00:24:14
بان لا ينتشر الخارج اذا خرج الى الثياب والسراويل ثم بعد ذلك يتوضأ ولا يضرهما خرج بعد هذا هذا اذا كان الخارج باستمرار اما اذا كان خارج انما يخرج في زمن قريب بعد انقضاء البول ثم بعد ذلك يمسك - 00:24:44
فانه ينتظر حتى يخص هذا الخارج ثم بعد ذلك يغسل ما اصابه ويتوضأ كالمعتاد نعم بارك الله فيكم. ايضا يسأل في رسالته الاخيرة ويقول آآ اذا كان الثوب والبنطلون طويل الى اسفل الكعبين. هل تصح الصلاة فيه - 00:25:09
اذا كان الجواب اذا كان البنطلون نازلا عن الكعبين فانه محرم لقول النبي صلى الله عليه وسلم ما اسخفى من الكعبين من الازارة في النار وما قاله النبي صلى الله عليه وسلم في الازار - 00:25:36
فانه يكون في غيره وعلى هذا فيجب على الانسان ان يرفع بنطلونه وغيره من لباسه عما تحت كعبين واذا صلى به وهو نازل تحت الكعبين فقد اختلف اهل العلم في صحة صلاته - 00:25:57
فمنهم من يرى ان صلاته صحيحة فمنهم من يرى ان صلاته صحيحة لان الرجل قد قام بالواجب وهو ستر العورة ومنهم من يرى انه ان صلاته ليست بصحيحة وذلك لانه ستر عورته بثوب محرم - 00:26:22
وجعل هؤلاء من شروط الستر ان يكون الثوب مباحا والانسان على خطر اذا صلى في ثياب المصطلح فعليه ان يتقي الله عز وجل وان يرفع ثيابه حتى تكون فوق كعبيه - 00:26:42
نعم شكر الله لكم وعظم الله مثوبتكم اخوتنا المستمعين الكرام الى هنا ونصل بحضراتكم الى ختام حلقة هذا اليوم من برنامج نور على الدرب اجابا على اسئلتكم فضيلة الشيخ محمد ابن صالح ابن عثيمين - 00:27:04
الاستاذ بكلية الشريعة بالقصيم وخطيب الجامع بمدينة عنيزة نلتقي في الغد ونحن واياكم في خير وعافية وسلام الله عليكم ورحمته وبركاته - 00:27:26